



ملخص لأهم ما تضمنته المرئيات والملحوظات المقدمة من الجهات والأفراد المعنيين بأحكام مشروع نظام حماية حقوق المؤلف (المحدث)

مقدمة:

يطيب للهيئة السعودية للملكية الفكرية أن تنشر مُلخَّصًا لأهم المرئيات والملاحظات التي وردت على مشروع نظام حماية حقوق المؤلف، والذي تمّ طرحه للعموم والمُهتمين وذوي الشأن على موقع الهيئة ومنصّة التواصل الاجتماعي وورش العمل خلال الفترة الماضية، والتي بلغ عدد الملاحظات أكثر من (١٧٠) ملاحظة تم تقسيمها وتوزيعها إلى ملاحظات عامة وملاحظات على مواد مشروع النظام وتم تصنيفها بحسب ارتباطها بمواد مشروع النظام؛ أولت الهيئة لها عنايةً خاصة وتمّت مراجعتها ودراستها وعكس المناسب منها على مشروع النظام أخذاً في الاعتبار الهدف من إصدار النظام والممارسات الدولية التي تم مقارنتها لا خراج مشروع النظام؛ وعليه تشكر الهيئة بدورها جميع من قدّم وأبدى ملاحظاته ومرئياته وساهم في تحسين مشروع النظام.

أبرز الملاحظات والمرئيات التي وردت للهيئة على مشروع النظام:

الملاحظات العامة:

- تتمحور معظم الملاحظات حول مُقترح إعادة تصنيف مواد مشروع النظام إلى فصول على سبيل المثال: (التعريفات، المصنفات المتمتعة بالحماية، أصحاب الحقوق، أنواع الحقوق، الاستخدام النظامي...).
- مراعاة التطور الحاصل في التقنية الحديثة في برمجيات الحاسب الآلي وتطبيقات الهواتف المتنقلة، ووضع مواد توضح الوضع القانوني لملكية المصنفات في حالات العمل لدى الغير بعقد وظيفة دائم، أو بعقد مؤقت مرتبط بإنهاء المشروع.
- مناسبة تعديل العقوبات لتتناسب مع معطيات المرحلة الحالية حيث أن العقوبات الواردة في النظام الحالي لا تتوافق مع حجم الانتهاكات المضبوطة.
- مناسبة إضافة أحكام إلى مشروع النظام تشير إلى أصحاب الحقوق المجاورة مما نتج عنه استحداث حكم عام يشير إلى تمتع أصحاب الحقوق المجاورة بنفس الحقوق المقررة للمصنفات المحمية بموجب النظام، ولكن بالقدر الذي يتفق مع طبيعة تلك الحقوق.
- مناسبة إشراك القطاع الخاص في إجراءات إنفاذ حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.



أبرز الملاحظات على مواد مشروع النظام:

المادة الأولى: "التعريفات"

ضرورة استحداث وتعديل عدد من التعاريف؛ وقد أشتمل المشروع على استحداث التعاريف التالية (الابتكار، فنانو الأداء، الحقوق المجاورة، التثبيت، التوزيع، التأجير، هيئة الإذاعة، الناشر، الملك العام، المصنف المجهول المصدر -اليتيم-). وتعديل كلاً من التعاريف التالية (المصنف، المؤلف، المصنف الجماعي، المصنف السمعي البصري، المصنف المشتق، النشر، النسخ، التراث الشعبي -الفلكلور). بالإضافة إلى المرئيات التي تشير إلى ضرورة مراعاة مراجعة تسلسل التعاريف، وإعادة ترتيبها بما يحقق ترابط المفاهيم الخاصة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

المادة الثامنة: التراث الشعبي (الفلكلور)

مناسبة تعديل صياغة المادة الخاصة بالتراث الشعبي (الفلكلور).

المادة التاسعة: الحقوق الأدبية

استيضاح الحقوق الأدبية والمالية للمؤلف حيث أن النظام الحالي يظهر وجود تعارض في النظام يصعب معه معرفة رغبة المنظم في كون الحقوق الأدبية قابلة للانتقال والتنازل من عدمه، وتم مراعاة ذلك في مشروع النظام المحدث من خلال الفصل الثالث حيث تم التفصيل في الحقوق القابلة للانتقال والغير قابله للانتقال.

المادة العاشرة: الحقوق التي تؤول للهيئة

مناسبة تبني الهيئة الحماية للمصنفات اليتيمة ووضع حكم خاص لها في مشروع النظام المحدث، وتم عكس ذلك في المشروع النظام المحدث حيث تؤول للهيئة المصنفات (اليتيمة) أو مجهولة المصدر بالإضافة إلى الحقوق التي تترتب على المصنفات التي يتوفى أصحابها دون وجود وارث لهم.



المادة الحادية والعشرون:

ضرورة الإشارة إلى تطبيق بعض الاستثناءات المتعلقة بتسهيل الوصول للمصنّفات للأشخاص ذوي الإعاقة.

المادة الثانية والعشرون: الترخيص الإلزامي

اقترح توحيد المصطلح لتكون جميع المصطلحات تشير إلى المحكمة المختصة.

المادة الثامنة والعشرون: المخالفات

إضافة المزيد من التفصيل في بند "المخالفات" ورفع سقف العقوبات، وكذلك عكس ما تم حيال نقل اختصاص قضايا حقوق المؤلف إلى المحاكم المختصة.

المادة التاسعة والعشرون: مفتشو الهيئة

إعطاء الصلاحية لغير الموظفين المختصون بالهيئة في ضبط المخالفات، وزيارة المنشآت الإعلامية والتجارية والمستودعات والمؤسسات العامة والخاصة التي تستخدم المصنّفات الفكرية في أنشطتها، لتشمل شركات متخصصة للقيام بتلك المهام.